

مُحَمَّدٍ خَيْرٍ نَبِيٍّ أُرْسِلا وَكُلُّ واحِدٍ أَتِي وَحَدَّهْ إسنادُهُ وَلَمْ يَشِذَّ أُو يُعَلُّ مُعْتَمَدُ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ رجالُهُ لا كَالصَّحيح اشْتَهَرَتْ رجالُهُ لا كَالصَّحيح اشْتَهَرَتْ] فَهُوَ الضَّعيفُ وَهُوَ أُقْدِسامًا كُثُرْ وَمَا لِتَابِعِ هُوَ الـــمَقْطُوعُ راويهِ حَتى الْـمُصْطَفي وَلَمْ يَينْ إسْنادُهُ للمُصْطَفى فَالسَمُتَّصِلْ إسْنادُهُ للمُنْتَهِى فَالمُتَّصِلْ] مِثْلُ أَمَا وَالله أَنْبَانِي الفَتِي أُوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَني تَبَسَّما مَشْهُورُ مَرْويْ فَوْقَ مَا ثَلاثَةٌ مَشْهُورُ مَرْويٌّ عَنِ الثَّلاثَةْ] وَمُبْهَمٌ ما فيهِ رَاو لَمْ يُسَمْ وَمُبْهَمُ مَا فَيْهِ رَاوَ لَمْ يُسَمْ] وَ ضِدُّهُ ذاكَ الذي قَدْ نَزَلا قَوْل وَفِعْل فَهْوَ مَوْقوفٌ زُكِنْ وَقُلْ غَريبٌ ما رَوى رَاو فَقَطْ وَقُلْ غَريبٌ ما رَوى رَاوِ فَقَطْ] إِسْنادُهُ مُنْقَطِعُ الأَوْصال وَما أَتِي مُللَّسًا نَوْعانِ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَ أَنْ أَوْصَافَهُ بما بهِ لا يَنْعَرفْ فَالشَّاذُ وَالـمَقْلُوبُ قِسْمانِ تَلا وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَثْنِ قِسْمُ

١. أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى وَذي مِن أقسام الحَديثِ عِدَّهُ ٣. أُوَّلُها الصَّحيحُ وَهْوَ ما اتَّصَلْ ٤. يَرْويهِ عَدْلُ ضابطُ عَنْ مِثْلِهِ ٥. وَالْحَسَنُ الْمُعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ [وَالْحَسَنُ الْخَفيفُ ضَبْطًا إِذْ غَدَتْ وَكُلُّ ما عَنْ رُثْبَةِ الحُسْنِ قَصُرْ ٧. وَمَا أُضيفَ للنَّبي الــمَرْفوعُ ٨. وَالمُسْنَدُ المُتَّصِلُ الإسْنادِ مِنْ ٩. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوِ يَتَّصِلْ [وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوِ يَتَّصِلْ ١٠. مُسلَّسلُ قُلْ ما عَلى وَصْفٍ أتى ١١. كُذاكَ قَدْ حَدَّثَنيهِ قائِمًا ١٢. عَزيزُ مَرْويْ اثنين أَوْ ثَلاثَةٌ [عَزيزُ مَرْويْ اثْنَيْن يا بَحَّاتَةْ ١٣. مُعَنْعَنُ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ [مُعَنْعَنُ المُدَلِّسينَ عَنْ كَرَمْ ١٤. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلا ١٥. وَمَا أَضَفْتُهُ إِلَى الأَصْحابِ مِنْ ١٦. وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحابِيُّ سَقَطْ [وَمُرْسَلٌ مِنْ فَوْق تَابِع سَقَطْ ١٧. وَكُلُّ مَا لَمُ يَتِّصِلْ بحال ١٨. وَالْــمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ١٩. الأُوَّلُ الإسْقاطُ للشَّيْخِ وَأَنْ . ٢٠ والثَّانِ لا يُسْقِطُهُ لكِنْ يَصِفْ ٢١. وَمَا يُخالِفْ ثِقَةٌ بِهِ الــمَلا ٢٢. إبْدالُ رَاو ما برَاو قِسْمُ

أوْ جَمْعِ أوْ قَصْرٍ عَلَى روايَةِ مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفا مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهْيَلِ الفَنِّ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهْيَلِ الفَنِّ مِنْ بَعْضِ أَلْفاظِ الرُّواةِ اتَّصَلَتْ مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًا وَانْتَجِهُ وَضِدُّهُ فَيما ذَكَرْنا السَّمُفْتُرِقْ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الغَلَطْ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاخْشَ الغَلَطْ وَضِدُّهُ لا يَحْمِلُ التَّفَرُّدا تَعْديلُهُ لا يَحْمِلُ التَّفَرُّدا وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُو كَرَدُ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُو كَرَدُ عَلَى النَّبِيْ فَذلِكَ السَمَوْضُوعُ عَلَى النَّبِيْ فَذلِكَ السَمَوْضُوعُ سَمَّيْتُها مَنْظُومَةَ البَيْقُونِ فَعَلَى النَّبِيْ المَنْظُومَةَ البَيْقُونِ أَقْسَامُها تَمَّتْ بخيْر خُتِمَتْ أَقْسَامُها تَمَّتْ بخيْر خُتِمَتْ

روالفَرْدُ ما قَيَّدتَهُ بِثْقَةِ
روما بعلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفا
روما بعلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ مَثْنِ
روما روى كُلُّ قرينِ عَنْ أَخِهُ
رما روى كُلُّ قرينِ عَنْ أَخِهُ
رما روى كُلُّ قرينِ عَنْ أَخِهُ
رما ركوى كُلُّ قرينٍ عَنْ أَخِهُ
رما ركوى كُلُّ مَا وَخَطًّ مُتَّفِقُ
رما ركوى كُلُّ ما واحِدٌ بِهِ راوٍ غَدا
رما وعَدا
رما ركوكُهُ ما واحِدٌ بِهِ الْفَرَدُ
رما وعَدا
رما ركوكُهُ ما واحِدٌ بِهِ الْفَرَدُ
رما ركون به وقد السَمْكُنونِ
رما وقد الشَّلاثينَ بأرْبع أَتَتْ
رما وقد الشَّلاثينَ بأرْبع أَتَتْ

# بسم الله الرحمن الرحيم الطبعة الثانية ٢٠١٢ مر - مصححة ومحققة

الحمد الله مرب العالمين ، وأفضل الصلوات وأقر التسليم على نبينا محمد وعلى آلدو صحبه أجمعين أما بعد ، فهذا شرح محتصر للمنظومة البيقونية في مصطلح المحديث للإمام عمر بن محمد بن فتوح البيقوني - مرحمه الله محمة والسعة - وقد صُحِّحَ بعد التفريخ من دمروس ألفيت بعد الفجر بمسجد الشيخة مونزة بالصفا لمدة أسبوع ونصف ، وقد اختصرت في الشرح ، فاكتفيت بذكر التعريفات و بعض المسائل المهمة ، وذلك تسهيلاً لمن أمراد الدخول في هذا الفن بتدرج ، فهذا الشرح بمثابة الخطوة الأولى لعلم المصطلح ، ثم من أمراد التوسع بدرس نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ، ثم الألفية للحافظ العراقي - مرحمهما الله - . والله أسأل أن يخلص نبتي ، ويقبل عملي ، و يجعله صدقة جام ية إلى يوم الدين ، إنه لطيف خبير و بالإجابة جدير .

أبو جعفر محمد بن يوسف أهلي حُرم : ليلة الثلاثاء ٢٧ من ذيرا كحجة ٢٤٢٧هـ الموافق ٢١ / ١ / ٢٠٠٧

علم الحديث يقسمه العلماء إلى قسمين:

١. علم الحديث رواية : وهــو علم يشتمل على أقوال النبي على وأفعاله وتقريراته وصفاته الحَلقية والحُلُقية وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها.

7. علم الحديث دراية (علم مصطلح الحديث): وهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد.

أما معنى كلمة المروي أي: " متن الحديث"

أما الراوي فلا يشمل الصحابة ؛ لأن الصحابة كلهم عدول ، ويشمل الرواة مثل البخاري ومسلم إلخ.

#### قال المصنف:

١. أبدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي أرسلا

٢. وذي من أقسام الحديث عده وكل واحد أتى وحده

وذي: إسم إشارة أي وهذه .

وحدّه: أي تعريفه أو عرفه .

العلماء يقسمون الحديث من عدة حيثيات:

الحيثية الأولى:

من حيث القبول والرد:

١. الصحيح

۲. الحسن

٣. الضعيف

فأما الصحيح والحسن فهما مقبولان وأما الضعيف فيرد.

وأما الحيثية الثانية:

يقسمون العلماء الحديث من حيث الوصول إلينا إلى قسمين:

١. الحديث المتواتو: هو الحديث الذي رواه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم عن الكذب. وهو دائمًا "صحيح"

أي أن الرسول صلى الله عليه وسلم روى الحديث لعدد من الصحابة ثم الصحابة رووه للتابعين ثم التابعين إلى تابع التابعين.

تواطؤهم: أي اتفاقهم .

 حديث الآحاد: وهو ما لم يجمع شروط المتواتر، وهذا يكون إما صحيحًا أو حسنًا أو ضعيفًا.

#### قال المصنف:

٣.أولها الصحيح وهو ما اتصل إسناده و لم يشذ أو يعل
 ٤.يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله

# شروط الحديث الصحيح:

١. اتصال الإسناد:

الإسناد هو سلسلة الرواة الموصلة إلى نص الحديث.

المتن هو نص الحديث سواء كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي.

٢. أن لا يكون الحديث شاذًا ولا معللًا.

الشذوذ: هو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه أو يخالف الثقات.

العلة: هو سبب خفي يقدح في صحة الحديث "ظاهره الصحة" لا يدركها إلا المتبحرون في علم الحديث.

٣. يرويه عدل ضابط:

العدل: هو من له مَلَكَة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة ، وهو المسلم البالغ العاقل.

#### مثال:

الرجل الذي يحلق لحيته دائمًا لا يقبل حديثه.

الرجل الذي يدخن لا يؤخذ حديثه.

إذا لبست إزارًا ومشيت به أمام الناس و لم تستتر هذا يعتبر من خوارم المروءة.

فالعدل هو من "يصن نفسه من الأدناس ويترفع عن ما يشين عند الناس".

### ضابط: قسمين..

١. ضبط الصدر: هو أن يحفظ الراوي ما سمعه حفظًا يمكنه من استحضاره متى شاء.

٢. ضبط الكتاب: هو صيانته عنده منذ سمع فيه إلى أن يؤدى عنه.

اشترط العلماء أن يكون الضبط تامًا ، فإذا كان الضبط خفيفًا فالحديث يكون حسنًا.

إذا قيل عن الراوي ثقة فأحاديثه صحيحة وأما إذا قيل عنه صدوق فحديثه حسن.

عن مثله: أي كل السند ثقات، و لو فيه صدوق واحد يكون حسنًا.

معتمد: أن يكون تام الضبط.

ضبطه: أي ضبط صدر.

نقله: أي ضبط الكتاب.

الحديث الصحيح: هو الحديث الذي يرويه عدل تام الضبط عن مثله إلى منتهاه و لم يكن شاذًا ولا معللاً.

منتهاه: أي منتهى السند.

#### قال المصنف:

٥. والحسن المعروف طرقا وغدت وجاله لا كالصحيح اشتهرت

الحديث الحسن: هو الذي يرويه عدل حف ضبطه عن مثله إلى منتهاه و لم يكن شاذًا ولا معللاً. غدت: صارت.

طرقًا: أي طرقه، و أسانيده معروفة.

الحديث الصحيح لغيره: هو الحديث الحسن إذا تعددت طرقه.

#### قال المصنف:

وكل ما عن رتبة الحسن قصر فهو الضعيف وهو أقساما كثر

الحديث الضعيف: هو الحديث الذي لم يجمع صفات الحسن بفقد شرط من شروطه.

# م/ ما هي الأسباب الرئيسة للحكم على الحديث بأنه ضعيف؟

- ١. إما أن يكون بسبب سقط في الإسناد.
- ٢. وإما أن يكون بسبب طعن في الراوي "كثير الغلط أو معروف بالكذب".

# م/ ما حكم العمل بالحديث الضعيف؟

- ١. عند البخاري ومسلم قالوا أنه لا يعمل به أبدًا.
- ٢. عند ابن حجر وجمهرة من العلماء قالوا الحديث الضعيف يعمل به بثلاثة شروط:
- أن لا يكون شديد الضعف. " مثلا: راوي متهم بالكذب في السند ".
- أن يندرج تحت أصل عام. " أن لا يأتي بعبادة جديدة، و إنما كأن تكون في الأذكار مثلاً " .

- أن لا تعتقد نسبته إلى رسول الله ﷺ إنما تعمل به احتياطًا.
  - أن يكون في فضائل الأعمال لا في الأحكام والعقائد.

الحديث الحسن لغيره: هو الحديث الضعيف الذي ضعفه يسير إذا تعددت طرقه.

#### قال المصنف:

وما لتابع هو المقطوع

٧.وما أضيف للنبي المرفوع

الحديث المرفوع: هو ما أضيف إلى النبي الله من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خُلقية أو حَلقية. الحديث المقطوع: هو قول التابعي أو فعله أو من دونه.

#### قال المصنف:

راویه حتی المصطفی و لم یبن

٨.والمسند المتصل الإسناد من

الحديث المسند: هو المتصل المرفوع.

لم يبن: أي لم ينقطع انقطاعًا ظاهرًا.

# قال المصنف:

إسناده للمنتهى فالمتصل

٩.وما بسمع كل راو يتصل

الحديث المتصل: هو الحديث الذي اتصل إلى النبي الله أو إلى الصحابي.

## قال المصنف:

١٠. مسلسل قل ما على وصف أتى مثل أما والله أنباني الفتى
 ١٠. كذاك قد حدثنيه قائما أو بعد أن حدثني تبسما

الحديث المسلسل: هو الحديث الذي تتابع رجال إسناده من أوله إلى آخره على وصف فعلي أو قولي.

ما فائدة ذكر المحدثين بالتسلسل: "المسلسل"

١. الاقتداء بالنبي ﷺ .

٢. يدل على زيادة ضبط الراوي.

٣. يدل على نفي التدليس.

#### قال المصنف:

مشهور مروي عن الثلاثة

۲ . عزیز مروی اثنین یا بحاثة

الحديث العزيز: هو أن لا يقل رواة الحديث في كل طبقة من طبقاته عن اثنين.

الحديث المشهور: هو أن لا يقل رواة الحديث في أي طبقة من طبقاته عن ثلاثة. "المشهور الاصطلاحي"

المشهور غير الاصطلاحي: هو الحديث الذي اشتهر عند الناس ، سواء كان صحيحًا أو حسنًا أو ضعيفًا.

يا بحاثة: صيغة مبالغة للباحث.

#### قال المصنف:

١٣. معنعن كعن سعيد عن كرم ومبهم ما فيه راو لم يسم

الحديث المعنعن: هو الحديث الذي يقول فيه راو واحد عن رواته أو أكثر "عن". الحديث المبهم: هو أن يكون في الإسناد رجل لم يذكر اسمه "يعتبر حديث ضعيف". مثال:

- حدثني الثقة
- حدثني الرجل

### قال المصنف:

وضده ذاك الذي قد نزلا

١٤.وكل ما قلت رجاله علا

الإسناد العالي: هو أن يكون بين الراوي وبين النبي على عدد قليل من الرواة. الإسناد النازل: هو أن يكون بين الراوي وبين النبي على عدد كبير من الرواة.

ه ١. وما أضفته إلى الأصحاب من قول وفعل فهو موقوف زُكِن

زُكِن : أي علم.

الحديث الموقوف: هو ما أضيف للصحابي من قول أو فعل.

#### قال المصنف:

١٦. ومرسل من فوق تابع سقط وقل غريب ما روى راو فقط

مثال:

الحسن البصري يقول مباشرة: قال النبي على الله وهذا نوع من أنواع الأحاديث الضعيفة.

هذا النوع يعتبر ضعيف لأنه من الممكن أن هذا التابعي أسقط تابعيًا آخر وقد يكون تابعي ثقة أو ضعيف.

مرسل الصحابي: هو أن يروي صحابي حديثًا لم يسمعه من النبي الله و إنما سمعه من صحابي آخر. وهذا نوع من الأحاديث إما أن يكون صحيحًا أو حسنًا أو ضعيفًا.

الحديث الغريب: هو الحديث الذي يكون في أي طبقة من طبقات إسناده راو واحد.

#### قال المصنف:

١٧. وكل ما لم يتصل بحال إسناده منقطع الأوصال

الحديث المنقطع: هو الحديث الذي سقط من إسناده راو واحد أو أكثر لا على التوالي وبشرط أن لا يكون السقط من بداية الإسناد أو من فوق التابعي.

وما أتى مدلسًا نوعان

١٨. والمعضل الساقط منه اثنان

الحديث المعضل: هو الحديث الذي سقط من إسناده راويان أو أكثر على التوالي بشرط أن لا يكون في بداية الإسناد ولا يرفعه التابعي.

الحديث المعلق: هو الحديث الذي يكون فيه السقط في بداية السند.

#### قال المصنف:

١٩ . ١١ الأول الإسقاط للشيخ وأن ينقل عمن فوقه بعن و أن
 ٢٠ . والثاني لا يسقطه لكن يصف أوصافه . ١٦ . والثاني لا يسقطه لكن يصف

# الحديث المدلس أنواع منها:

- 1. تدليس التسوية: هي رواية الراوي عن شيخه ثم إسقاط راو ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر . و هذا أشر أنواع التدليس. " والحديث يكون ضعيف جدا "
- Y. تدليس الإسناد: هو أن يروي الراوي عمن سمع منه ما لم يسمعه بصيغة موهمة للسماع، يقول عن أو أن أو قال أو ذكر. " أن يروي عمن سمعه ما لم يسمع منه "
- ٣. تدليس الشيوخ: هو أن يروي الراوي عن شيخ حديثًا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا ينعرف لكي لا ينعرف.
  - ما الأغراض التي تحمل الطالب على تدليس الإسناد أو تدليس الشيوخ:
    - 1. إما أن شيخه صغير في السن.
    - ٧. إيهام العلو "يوهم للناس أن إسناده عالي"
      - ٣. أن يوهم السامع بأن شيوخه كثر.

# بم يعرف التدليس:

- إما أن ينص عليه هو بنفسه.
- ٢. أو ينص إمام معتبر على أنه مدلس.

۲۱.وما يخالف ثقة به الملا فالشاذ والمقلوب قسمان تلا
 ۲۲.إبدال راو ما براو قسم وقلب إسناد لمتن قسم

الحديث الشاذ: هو ما رواه المقبول مخالفًا لمن هو أولى منه.

الملا: جماعة الرواة.

الحديث المقلوب: هو إبدال لفظ بآخر إما في سند الحديث وإما في متنه بتقديم أو تأخير ونحوه.

تلا: أي يتلو الآخر أو تبع.

# أقسام القلب:

1. القلب في السند: مثل: دينار بن عبدالله بدلاً من عبدالله بن دينار .

لكن: أن يجعل متنًا لإسناد آخر وإسناد لمتن آخر. وهذا النوع يجوز في الاحتبارات.

٣. يقدم ويؤخر في المتن نفسه: مثل: أن تعلم يمينه ما تنفق شماله بدلاً من (أن تعلم شماله ما تنفق يمينه).

#### أسباب القلب:

١. بسبب الوهم.

٢. بسبب الإغراب.

٣. الامتحان.

#### قال المصنف:

٢٣. والفرد ما قيدته بثقة أو جمع أو قصر على رواية

الحديث الفرد: هو ما تفرد به راويه بأي وجه من وجوه التفرد.

ما قيدته بثقة: أي لم يرو من الثقات إلا شخص واحد.

جمع: أي أهل بلد أو أهل قرية، مثل أن يكون إسناد الحديث كلهم كوفيون أو مدنيون.

قصر على رواية: أي تفرد شخص عن شخص. مثل أن "فلانًا" من الناس لم يرو عنه إلا "فلان".

معلل عندهم قد عرفا

٢٤.وما بعلة غموض أو خفا

الحديث المعلل: هو الحديث الذي اطّلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها.

#### قال المصنف:

مضطرب عند أهيل الفن

٢٥.وذو اختلاف سند أو متن

الحديث المضطرب: هو الحديث إذا تساوت الروايات في القوة مع عدم إمكانية الجمع بينهما.

#### قال المصنف:

من بعض ألفاظ الرواة اتصلت

٢٦.والمدرجات في الحديث ما أتت

الحديث المدرج: هو كلام مضاف من الراوي وظاهر هذا الكلام أنه من النبي على الله المدرج:

مثال: قول أبي هريرة الله يرفعه إلى النبي الله :(أسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار) ، أسبغوا الوضوء هذه مدرجة يعني زيادة من الراوي .

#### قال المصنف:

مدبج فاعرفه حقًا وانتخه

۲۷.وما روى كل قرين عن أخه

انتخه: أي افتخر به.

الحديث المدبج: هو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر.

القرينان: هما المتقاربان في السن والإسناد أو أحذا عن شيخ واحد.

#### قال المصنف:

وضده فيما ذكرنا المفترق

٢٨.متفق لفظًا وخطًا متفق

الحديث المتفق والمفترق: هو أن تتفق أسماء الرواة و أسماء آبائهم فصاعدًا وتختلف أشخاصهم.

وضده مختلف فاخش الغلط

٢٩.مؤتلف متفق الخط فقط

الحديث المؤتلف والمختلف: هو أن تتفق الأسماء خطًا وتختلف نطقًا.

مثل: سلام،سلام،، الثوري و التوري،، أو مِسْوَر و مُسَوَّر.

#### قال المصنف:

تعديله لا يحمل التفردا

٣٠.والمنكر الفرد به راوِ غدا

الحديث المنكر: ما رواه الضعيف مخالفًا فيه الثقة.

#### قال المصنف:

وأجمعوا لضعفه فهو كرد

۳۱.متروکه ما واحد به انفرد

الحديث المتروك: هو الحديث الذي في إسناده راو ضعيف جدًا.

#### قال المصنف:

على النبي فذلك الموضوع

٣٢.والكذب المختلق المصنوع

الحديث الموضوع: هو الحديث الذي اختلق ونسب زورًا إلى النبي ﷺ .

م/ لماذا يضع الناس أحاديث على النبي على إ

١. تقربًا إلى الله و ذلك لجهلهم.

٢. إساءة للنبي ﷺ .

٣. طلبًا للمال.

٤. التعصب للمذهب مثل قول: "علي حير البشر من شك فيه فقد كفر".

#### قال المصنف:

٣٣. وقد أتت كالجوهر المكنوني سميتها منظومة البيقوني .٣٤ فوق الثلاثين بأربع أتت أقسامها تمت بخير ختمت